ابنية جمع فعول وكانهم جمعوا اعريضا وافاطيع جمع قطيع وهو ليس من ابنية جمع
فعيل وكانهم جمعوا اقطيعا واهال جمع اهل وقياس جمعه اهال زادوا
فيه الياء وفتح الهمزة غير قياس فاعل كما اعل ياء جوار ولذلك يجرى
مجراه وقياس مفرد اهال اهلاة كموماة وليال جمع ليلة وقياس جمعها
ليال كضيعة وضياع زادوا فيها الياء وفتحوا اللام كما زادوا في اهال
وفتحوا فاءه وقياس مفرد ليال ليلاة كموماة اماكن جمع مكان وهو
خلاف القياس لان فعالا لا يجمع على افعل الا اذا كان مؤنثا وقياس
مفرد اماكن امكن كفلس وهذا الاخير مكرر قدم من قبل قوله وقد يجمع
الجمع الى آخره اعلم ان جميع الجمع مثل جمع الواحد الذي على زنة فاذا اراد
جمعه قدر مفردا وجمع مثل جمع المفرد فيجمعون اكلبا على اكالب كما
يجمعون اصبعا على اصابع ويجمعون انعاما على اناعيم كما يجمعون قرطاسا
على قراطيس ويجمعون جمالا الذي هو جمع جمل على جمايل كما يجمعون شمالا وهو
الريح الذي تهب من ناحية القطب على شمايل ويجمعون الجمع جمع السلامة بالالف
والتاء نحو جمالات في جمع جمال وكلابات في جمع كلاب وبيوتات في جمع بيوت
وحمرات في جمع حمر جمع حمار وصواحبات في جمع صواحب وكذلك المذكر
الذي لم يكسر يجمع بالالف والتاء نحو السرادقات وجمال سجلات وهو
جمع سجل وهو الضخم وجمال سبطرات جمع سبطر للطويل قال سيبويه
لا يقال لجوالقات لما جمعوا الذي جمعوا الى جوالق وقد اتفقوا
على وجود الجمعين اي الجمع المكسر وجمع المؤنث بالالف والتاء وهما بوانات
وبون في جمع بوان بكسر الباء لعمود من اعمدة البيت واعلم ان جمع الجمع لا
يطلق على اقل من تسعة كما ان جمع المفرد لا يطلق على اقل من ثلاثة

ينطلق لا ينطلق

الاعجاز

الاعجاز قوله التقاء الساكنين يغتفر في الوقف مطلقا اي يجوز التقاء
الساكنين في الوقف على كل كلمة قبل آخرها ساكن كزيد وسميع لان الوقف
على تخفيف ويجوز في غير الوقف لا مطلقا بل في مواضع احدها ان يكون
احد الساكنين مدغما في حرف والساكن الآخر حرف لين قبل المدغم اذا كان
الحرف المدغم وحرف اللين في كلمة واحدة وحرف اللين الذي قبل المدغم اما
ياء نحو خويصة تصغير خاصة واما الف نحو الضالين واما واو نحو
تمود الثوب تمود فعل ما لم يسم فاعله من تماد دنا الثوب فاذا ابني من
تماد لما لم يسم فاعله ضم اوله وثانيه على ما هو المقرر في النحو فلزم
انقلاب الالف واوا لضم ما قبلها نحو تضورب وانما جاز التقاء الساكنين
هاهنا لان المد الذي في الساكن الاول قايم مقام الحركة فكانه لم يجتمع
ساكنان ولان الحرف المدغم في آخر يوهم انه متحرك وانما قال في كلمة لانهما
لو كانا في كلمتين لكون حرف اللين في آخر كلمة والحرف المدغم في اول كلمة اخرى
لم يجز التقاء الساكنين بل يجب حذف حرف اللين سواء كان واوا نحو قالوا
ادارانا او الفا نحو قالا ادارانا او ياء نحو في ادارانا وانما يحذف فيه
مهملا لانه وقع آخر الكلمة وآخر الكلمة محل التغيير وبخلاف ما اذا كانا
في كلمة واحدة وثانيها انه يجوز التقاء الساكنين وصلا ووقفا
في كلمات اذا عددت تعديدا او كان قبل آخرها حرف لين سواء كانت
تلك الكلمات من حروف الهجاء نحو قاف ميم وعين او لم يكن منها كزيد
وانسان وغيرهما مما بناؤه لعدم التركيب اما جواز التقاء الساكنين
فيها حالة الوقف فظاهر لما ذكرناه في اول الباب واما جوازه حالة
الوصل فللفرق بين ما بني لوجود المانع من الاعراب وبين ما بني

Copyright © King Saud University